

## منظومة تصميمية للاستفادة من أثر الفن المصري القديم على مصوري الفن الحديث في ابتكار تصميمات طباعية لإثراء الهوية البصرية المصرية

A Design System to benefit from the impact of ancient Egyptian art on modern painters for innovating printed designs to enrich the Egyptian visual identity

أ.د/ منال يوسف نجيب

أستاذ التصميم ورئيس قسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز، كلية الفنون التطبيقية، جامعة بنها،  
manal.ibrahim@fapa.bu.edu.eg

أ.م.د/ منى محمد عادل

رئيس قسم الإتصال البصري، كلية الإعلام، جامعة الأهرام الكندية  
أستاذ مساعد بقسم تصميم الأزياء والمنسوجات، بكلية التصميم والفنون الإبداعية، جامعة الأهرام الكندية،  
monaadelnahas\_ahmed@yahoo.com

مهندسة/ هاجر عادل محمد

مهندسة فصل ألوان بشركة آل عمر بالعاشر من رمضان،  
gigiadel2017h@gmail.com

### كلمات دالة: Keywords

منظومة تصميمية- مصري قديم-  
مصوري الفن الحديث- الهوية البصرية

### ملخص البحث: Abstract

نشأ الفن المصري القديم وتطور منذ فجر التاريخ والتزم فيه الفنان بقواعد معينة فرضته عليه البيئة التي تميزت بالاستقرار والهدوء ومن المعروف أن عمر الفن من عمر البشرية، وللفن ضرورة ليس في نسخ صوراً من الواقع ولكن في قدرته على جعل كل ما هو غير مرئي قابلاً للرؤية لهذا السبب أطلقت الحرية أمام أصحاب الكفاءات من النحاتين والرسميين والمصورين، وتهيأ أمامهم المناخ الثقافي لظهور نهضة فلسفية لم يشهدها المجتمع من قبل وقد كان ثراء الفن المصري القديم الباحث على التأثير في الكثير من الفنون المختلفة ومصدراً للاستلهام والتأثر به بشكل كبير ومن أبرز الفنون المتأثرة بهذا الفن العريق هو الفن الحديث وأن التصوير المصري القديم من أهم الفنون القديمة لما يحتويه من إبداع تصويري وفكر جمالي الذي أصبح منهجاً للعديد من فناني العصر الحديث حيث قاموا باستنباط القيم الجمالية من حيث تراكيب العناصر والبناء التشكيلي وكيفية استخدام المحاور في التصوير، وكيفية استخدام الرؤية التصويرية كبديل للرؤية الحقيقية التي تقوم على المنظور والإدراك البصري.

نظراً لأهمية تأثير الفن المصري القديم على الفن الحديث وكيفية الاستفادة من هذه العلاقة في إنتاج تصميمات مبتكرة، قامت الباحثة بعمل منظومة تصميمية وذلك للاستفادة من الشكل الفني والبنائي للعلاقة بين الفن المصري القديم والفن الحديث واستخدامها تصميمياً لإنتاج عدد من التصميمات المبتكرة. وقد قسم البحث إلى عدة أجزاء مبتدئة بالتعريف بالبحث من خلال المقدمة والمشكلة والأهداف والأهمية والفروض والمنهجية ثم استعراض الإطار النظري للبحث عن طريق عمل منظومة تصميمية لشرح ماهية الفن المصري القديم ونظيره الحديث والتحليل الفني لمختارات من الفن المصري القديم واستعراض عدد من الأعمال الفنية لمصوري الفن الحديث والمتأثرين بالبناء الفني والتشكيلي للفن المصري القديم وتوظيفها تصميمياً لابتكار تصميمات تثرى مجال طباعة المنسوجات واستعراض عدد من الحلول التصميمية والتوظيف المقترح لها وكذلك عمل التحليل الإحصائي لاختبار فروض البحث إلى أن نصل إلى النتائج والتوصيات.

Paper received 19<sup>th</sup> January 2022, Accepted 24<sup>th</sup> March 2022, Published 1<sup>st</sup> of May 2023

### المقدمة: Introduction

نشأ الفن المصري القديم وتطور منذ فجر التاريخ والتزم فيه الفنان بقواعد معينة فرضته عليه البيئة التي تميزت بالاستقرار والهدوء وكذلك عقائده الجنائزية والبيئية وقد تطور الفن المصري القديم متأثراً بعناصر مصرية أصيلة وطورته الأحداث الاجتماعية والسياسية والدينية المصرية. لهذا السبب أطلقت الحرية أمام أصحاب الكفاءات من النحاتين والرسميين والمصورين، وتهيأ أمامهم المناخ الثقافي لظهور نهضة فلسفية لم يشهدها المجتمع من قبل. ومن المعروف أن عمر الفن من عمر البشرية، والفن ضرورة ليس في نسخ صوراً من الواقع ولكن في قدرته على جعل كل ما هو غير مرئي قابلاً للرؤية، حينما بدأ الرجل البدائي يكتب على جدران الكهوف قصصه ومعاركه بكلمات تتكون من رموز بسيطة تشير إلى الأفعال والأشياء، ومع مرور الزمن بدأت هذه الصورة الرمزية تتباعد عن الأشكال الواقعية حتى انتهت إلى الكتابة المسماة والهيروغليفيّة، وبعد ذلك تحولت هذه الكتابات إلى حروف وكلمات. وكذلك ارتبطت الحضارة المصرية القديمة بفكرة البعث والخلود، حيث أن جاء الفنان المصري يحمل في طياته معتقداته الدينية وأفكاره من خلال التأمل في الطبيعة والتطلع إلى ما وراء الطبيعة. كما برع الفنان المصري القديم في استخدام الرموز التي بطبيعتها

هي بؤرة للتأملات والعواطف، ودائماً ما كان للمصري القديم حساباته الخاصة مع عالم الأرقام والرموز وعلم الرياضيات، فقام بإنتاج أعمالاً فنية بحسابات دقيقة مستنداً على الظواهر الكونية. وقد كان ثراء الفن المصري القديم الباحث على التأثير في الكثير من الفنون المختلفة ومصدراً للاستلهام والتأثر به بشكل كبير ومن أبرز الفنون المتأثرة بهذا الفن العريق هو الفن الحديث. حيث اتجه فناني الفن الحديث إلى التحرر من كل ما هو تقليدي وابتكار أساليب فنية جديدة تعبر عن أفكارهم بحيث تتناسب مع المجتمع الجديد فتميز الفن الحديث بأنه فن زخرفي يتسم بالخيال وكثرة استخدام العناصر الطبيعية المجردة بجانب استخدام الخطوط الانسيابية في تكوين زخرفي متشابك ومتداخل مع بعضه، بهدف الوصول إلى إبداعات فنية تلائم المجتمع الحديث وتحمل في طياته الأسس التشكيلية والفنية للفن المصري القديم فقد اتسم أيضاً الفن الحديث بالتجريد، الذي كان يعتبر الوسيلة الوحيدة للتعبير عن الأفكار، أصبح الفن الحديث فناً للإبداع والابتكار فرفض محاكاة الواقع وإتباع كل ما هو تقليدي وقديم. وتعد المنظومة التصميمية أحد الوسائل الابتكارية للاستفادة من علاقة تأثير الفن المصري القديم على مصوري الفن الحديث واستخدامها تصميمياً بشكل فني مبتكر ينتج عنه تصميمات فنية تثرى الهوية البصرية المصرية.

2- عمل دراسة منظومة تصميمية للعلاقة بين الفن المصري والفن الحديث ينتج عنه دراسة تفصيلية للاسس البنائية لكل فن علي حدا وبالتالي يمكن الوصول العديد من الحلول التصميمية المبتكرة.

### منهج البحث: Research Methodology

1- المنهج الوصفي التحليلي: يتناول البحث بالدراسة والوصف والتحليل لمختارات من الفن المصري القديم من ناحية الشكل والبناء الفني وكذلك ما يقابلها في اعمال مصوري الفن الحديث.

2- المنهج التجريبي: يتناول الجانب الابتكاري لعمل التجارب والدراسات والحلول الفنية والتطبيقية لعمل المنظومة التصميمية المستنتجة من الدراسة.

3- المنهج الاحصائي: ويعتمد علي عمل استمارة استبيان لاستطلاع الرأي العام لعدد من الخبراء حول أهمية التصميمات المستنتجة من الدراسة في التأكيد على الهوية البصرية المصرية.

### حدود البحث: Research Delimitations

1- حدود زمنية: تاريخ ظهور الفن المصري القديم و ظهور الفن الحديث.

2- حدود مكانية: الأعمال التطبيقية لعمل تصور للهوية البصرية المصرية في جمهورية مصر العربية.

3- حدود موضوعية: دراسة العلاقة بين القيم التشكيلية والبنائية للفن المصري القديم وما يناظره في الفن الحديث.

### الإطار النظري: Theoretical Framework

### مشكلة البحث: Statement of the Problem

تندر الدراسات التي اهتمت بالتركز على العلاقة بين الفن المصري القديم والفن الحديث بشكل عام وبين الأسس التشكيلية للفن المصري القديم وتأثيرها علي مصوري الفن الحديث بشكل خاص الأمر الذي دفعنا إلى دراسة جماليات تلك العلاقة من خلال منظومة تصميمية لما فيها من قيم جمالية وفنية يمكن الاستفادة منها في ابتكار هوية بصرية مصرية تقوم على الدمج بين العناصر الفنية للفن المصري القديم والفن الحديث.

### أهداف البحث: Research Objectives

1- يهدف البحث إلى عمل منظومة تصميمية مبتكرة مستلهمة من العلاقة بين تأثير الفن المصري القديم على مصوري الفن الحديث.

2- عمل تصميمات مبتكرة مستنتجة من تلك العلاقة تؤكد علي الهوية البصرية المصرية وتثري مجال طباعة المنسوجات.

### أهمية البحث: Research Significance

تتمثل أهمية البحث في: تحتوي العلاقة بين الفن المصري القديم والفن الحديث على كثير من الأسس البنائية التي يمكن الاستفادة منها في ابتكار هوية بصرية مصرية بمواصفات حديثة تثري مجال طباعة المنسوجات.

### فروض البحث: Research Hypothesis

يفترض البحث أن: 1- يوجد علاقة بين الفن المصري القديم والفن الحديث بشكل تحليلي في ينتج عنه عمل منظومة تصميمية تصلح لعمل تصميمات مبتكرة تدعم الهوية البصرية المصرية. المنظومة التصميمية:

#### 1- منظومة تصميم العلاقة بين الفن المصري القديم والفن الحديث

- نشأة الفن المصري القديم .
- تاريخ ظهور الفن الحديث .
- المؤثرات الفنية التي ادت الي تشكيل الفن الحديث .
- الأساليب الفنية التي تم صياغة الفن الحديث بها .
- معدل انتشار الفن الحديث في القرن العشرين
- البلاد التي انتشرت بها الفن الحديث والسمات المجتمعية.

#### 2- تحليل فني لمختارات من الفن المصري القديم

- فك وتحليل لأجزاء الرموز المصرية القديمة .
- دراسة الترابط بين الأجزاء الخاصة بها.
- دراسة نمط صياغة العناصر فنياً.

#### 3- تأثير التشكيل الفني للفن المصري القديم على السمات الأساسية للفن الحديث:

- استعراض عدد من مصوري الفن الحديث المتأثرين بالفن المصري القديم
- دراسة أساليب التشكيل الفني التي تظهر نقاط التشابه والاستلهام لمختارات من الفن الحديث
- تحليل البناء الفني للأعمال المختارة سواء في الفن المصري القديم و الفن الحديث

#### 4- الهوية البصرية المصرية

- تعريف الهوية البصرية.
- دراسة تأثير الهوية البصرية مصرياً وعالمياً.
- عناصر تصميم الهوية البصرية المصرية.
- مقومات نجاح الهوية البصرية المصرية.

#### 5- الحلول التصميمية للتصميمات المطبوعة المعاصرة:

- تطبيق الحلول التشكيلية باستخدام البرامج الجرافيكية أو يدوياً على التصميمات التي تجمع بين سمات الفن المصري القديم والفن الحديث.
- اختيار مجموعة التكوينات التصميمية والاستفادة منها في إنتاج تصميمات مطبوعة يمكن توظيفها لخصائص المنتج المطبوع.

#### 6- التوظيف للتصميم المطبوع المقترح:

- في مجال الملابس أو أي منتج في إطار الموضة المعاصرة:
- أنماط الملابس والهيكلي البنائي للموضة.
- أساليب التنفيذ والطباعة التكنولوجية المعاصرة.
- اقتصاديات التنفيذ والتسويق.

#### 7- التحليل الإحصائي

ظهر الفن الحديث في منتصف القرن 19 حتى نهاية سبعينات القرن 20 وهو فن قام على رفض الأشكال التقليدية وركز على التجريد الحسي (7). تميز الفن الحديث بتصوير الفنان للموضوع كما هو موجود، وهذه هو السبب الذي يبزر جماليات الفن الحديث، بالإضافة إلى رفض الأنماط والقيم التقليدية (19). يمكن إرجاع ظهور الفن الحديث إلى عصر الثورة الصناعية نتيجة للتغيرات السريعة في كل مناحي الحياة من منتصف القرن 18 حتى القرن 19، هذه التغيرات أثرت بشكل كبير على الظروف الاقتصادية والاجتماعية للحياة في أمريكا الشمالية وأوروبا، حيث تغير منظور الأفراد للعالم وتوسعت أفكارهم والوصول إلى أفكار جديدة (16) قبل بداية القرن 19 كان الفن الحديث مقتصرًا على أصحاب المؤسسات والأثرياء، ولكن في خلال القرن 19 بدأ الفنانين بوضع أفكارهم وخبراتهم الشخصية واستخدام الأفكار الغير تقليدية (16). الكثير يظن أن الفن الحديث يقصد به عصر محدد أو مدة محددة ولكن المقصود بالفن الحديث أنه عبارة عن شكل صياغة جديدة متطورة استخدمه الفنانون لكي يعبروا عن مشاعرهم في الفن الحديث، وأصبح يمثل اتجاهًا فنيًا جديدًا من حيث شكل التعبير، أكثر من كونه فن يعبر عن فترة زمنية محددة (19).

### مفهوم الفن الحديث:

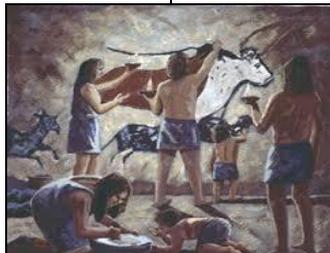
انتشر من عشرات السنوات، تحديداً من أواخر القرن التاسع عشر إلى أواخر القرن العشرين، القرن الذي اتمسم بالكثير من الخصائص والسمات التي شهدتها سنواته، وعلى وجه الخصوص ما تعلق بالفن وأنواعه، حيث جاء الفن الحديث واحداً من ضمن الفنون الأصلية التي أصبحت من أشهر ما تميز به هذا القرن، حيث يقدم الفن الحديث عدد من طرق الإبداع التي ترجم فيها الفنان كافة الأفكار التي في مخيلته، بطريقة تتصف بالاحترافية والإبداع والابتكار والإبداع، وأضفى الجمال وحرك المشاعر، علاوة عن توصيل بعض الأفكار والمعتقدات (24).

### المؤثرات الفنية التي أدت إلى تشكيل الفن الحديث:

من المعروف أن عمر الفن من عمر البشرية، والفن ضروري ليس في نسخ صوراً من الواقع ولكن في قدرته على جعل كل ما هو غير مرئي قابلاً للرؤية، ويقول أحد النقاد حول ذلك "أن دورة الفن في تاريخه الطويل إلى حقبة الحركة التكعيبية في القرن العشرين يمكن النظر إليها من زاوية تمتد إلى ستة آلاف من السنين حينما بدأ الرجل البدائي يكتب على جدران الكهوف قصصه ومعاركه بكلمات تتكون من رموز بسيطة تشير إلى الأفعال والأشياء، ومع مرور الزمن بدأت هذه الصورة الرمزية تبتعد عن الأشكال الواقعية حتى انتهت إلى الكتابة المسمارية والهيروغليفية.



شكل (3)



شكل (2)



شكل (1)

- مواكبة للحدثة والتطور الذي حدث في الحياة الصناعية وظهور الثورات الصناعية .
- تأثير الحرب، حيث كان للحرب العالمية الأولى تأثيراً مدمراً على أوروبا وطريقة تفكير الأفراد بها، وهو من الأسباب الرئيسية التي أدت إلى ظهور الفن الحديث، حيث دفع الفنانين والكتّاب والفلاسفة إلى إعتناق وجهات نظر ومعتقدات مختلفة عن تلك التي كانت موجودة قبل الحرب، وهو ما أدى بهم لاختراع أعمال فنية جديدة تعكس هذه التغيرات وتوضحها (19).

شرح المنظومة التصميمية:  
أولاً: منظومة تصميم العلاقة بين الفن المصري القديم والفن الحديث:

### نشأة الفن المصري القديم:

نشأ الفن المصري القديم وتطور منذ فجر التاريخ وإلتزم فيه الفنان بقواعد معينة فرضته عليه البيئة التي تميزت بالإستقرار والهدوء وكذلك عقائده الجنائزية والبيئية، تطور الفن المصري القديم متأثراً بعناصر مصرية أصيلة وطورته الأحداث الاجتماعية والسياسية والدينية المصرية (11) بلغت الدولة المصرية أعلى مراحل قوتها في عهد الدولة القديمة، فتمتعت بالأمن والاستقرار وشعر الشعب فيها أنه جزء لا يتجزأ من النظام يترأسه الملك الذي يعتبر رئيساً للمؤسسة الدينية التي سيطرت على جميع أقاليم الدولة، لهذا السبب أطلقت الحرية أمام أصحاب الكفاءات من النحاتين والرسميين والمصورين، وتهيأ أمامهم المناخ الثقافي لظهور نهضة فلسفية لم يشهدها المجتمع من قبل (13).

انقسم التاريخ المصري القديم إلى عشرين، عصر ما قبل التاريخ وعصر ما بعد التاريخ، وأصبحت مصر دولتان، الدلتا والصعيد، ففي سنة 3100 ق.م قام الملك مينا موحد القطرين بتوحيد شمال جنوب مصر تحت سلطة مركزية واحدة (20).

أما في عصر ما بعد التاريخ عرف المصري القديم الكتابة وظهرت مبادئه الدينية والعقائدية ومظاهره الفنية، وانقسم هذه العصر إلى 20 أسرة ملكية وثلاث دول، تمتعت مصر من خلالها بحكومة مركزية قوية، يمكن حصرها فيما يلي:

**العصر العتيق:** ويشمل الأسرتين الأولى والثانية وهو عصر إرساخ الوحدة السياسية ووضع أسس الحضارة المصرية القديمة على أسس صلبة.

**الدولة القديمة:** وتشمل الأسرات من 3 إلى 6 من سنة 2690-2180 ق.م، وتمتعت الدولة المصرية في هذا العصر بالأمان الكامل ووصلت إلى قمة مجدها في شتى المجالات من علوم الهندسة والطب والفلك ويعرف بعصر بناء الأهرام (8).

**الدولة الوسطى:** تشمل الأسرات من 11-14 من سنة 2060-1710 ق.م، في هذه العصر أهتم الملوك بالسياسة الخارجية للدولة وسيطروا على النوبة وقاموا بالعديد من المشروعات القومية (20).

**الدولة الحديثة:** وتشمل الأسرات من 18-20 من سنة 1580-1085 ق.م وخلالها نجحت مصر في مد نفوذها من شمال سوريا وبلاد النهرين حتى الشلال الرابع في السودان، وكانت عاصمة هذه الإمبراطورية "طيبة" (8).

### تاريخ ظهور الفن الحديث:

وبعد ذلك تحولت هذه الكتابات إلى حروف وكلمات، وهي صور مجردة للأفكار لا تنتمي إليها بأي صلة من شكلها حتى وإن قامت في أصلها على صورة مرئية (14).

تعددت الأسئلة عن السبب الرئيسي الذي أدى إلى ظهور الفن الحديث، وعلى وجه الخصوص في القرن العشرين الذي احتضن هذا الإبداع والتألق، حيث أشارت مجموعة من الدراسات المختصة بالفن الحديث أن نشأته جاءت لأسباب وعوامل عديدة، منها الآتي:

- ظهور حركة عالمية اختلفت بثقافة المجتمعات، أدت لظهوره.



شكل (6) Gernika-Pablo Picasso



شكل (5) Alternative Reproduction – Picasso



شكل (4) Sintflut-Wassily Kandinsky

الانسيابية في تكوين زخرفي متشابك ومتداخل مع بعضه، بهدف الوصول إلى إبداعات فنية تلائم المجتمع الحديث<sup>(24)</sup>.  
اتسم أيضاً الفن الحديث بالتجريد، الذي كان يعتبر الوسيلة الوحيدة للتعبير عن الأفكار، وبرغم أن التجريد كان يعتمد بشكل أساسي على المظهر الجمالي إلا أن الفنان كان لابد أن يعرف أن هناك جانباً آخر غير مرئياً، يتميز عن العالم المؤلف للأشكال، فهو يتميز بتناقض الخطوط المستقيمة والتركيز على الحركة والمنحنيات<sup>(24)</sup>.

- دراسة النظريات الفلسفية الفنية منذ العصور القديمة حتى وقتنا هذا، كان من العوامل المهمة التي لعبت دوراً كبيراً في العمل الفني في نتاج الفنانين دون التركيز على ظواهر الأشكال<sup>(22)</sup>.  
**الأساليب الفنية التي تم صياغة الفن الحديث بها:**  
اتجه فناني الفن الحديث إلى التحرر من كل ما هو تقليدي وابتكار أساليب فنية جديدة تعبر عن أفكارهم بحيث تتناسب مع المجتمع الجديد فتميز الفن الحديث بأنه فن زخرفي يتسم بالخيال وكثرة استخدام العناصر الطبيعية المجردة بجانب استخدام الخطوط



شكل (9) Improvisation Gorge- kandinsky



شكل (8) white oval –Kandinsky



شكل (7) Geometric-Kandinsky

ضد الحضارة التي جردت الإنسان من الصفات الإنسانية، ومنذ هذا الوقت شاعت شعارات التأكيد على الحرية الفردية في الأعمال الفنية وتعبير الفنانين عن أفكارهم، وإطلاق العنان لقدرات الإنسان<sup>(22)</sup>.  
**البلاد التي انتشر بها الفن الحديث والسمات المجتمعية:**  
تميزت السنوات الأولى من القرن العشرين بظهور اتجاهات فنية جديدة قامت على أساس تحرير اللون والشكل من قيود الواقع، فلم يعد يمنع السير قدماً في هذا الطريق، وتحرير اللون والشكل بصورة أوضح، أدى إلى نشأة المدرسة الوحشية في فرنسا، والتعبيرية في ألمانيا<sup>(27)</sup>، فبعد الحرب العالمية الأولى والمدرسة التكعيبية ظهرت عدة حركات في باريس، وتم تقديم الفن الحديث إلى الولايات المتحدة الأمريكية مع معرض الأسلحة من خلال الفنانين الأوروبيين الذين انتقلوا إلى الولايات المتحدة في الحرب العالمية الأولى<sup>(27)</sup>.

أصبح الفن الحديث فناً للإبداع والابتكار فرفض محاكاة الواقع وإتباع كل ما هو تقليدي وقديم. قام الفنان بالقضاء على الخط المرتبط بالشكل الواقعي لكي يوجد خطوطاً خاصة مبتكرة، وكذلك ابتعد عن التركيبات اللونية السائدة في الطبيعة، لكي يبني عالماً لونياً ممثلناً بالعواطف النفسية المختلفة، ثم قام بتجاهل الموضوع وابتكار موضوعات جديدة هي فوق الواقع أو خارج الواقع أو ضد الواقع<sup>(6)</sup>.  
الالتزام بقواعد المنظور الهندسي، حيث تترتب الأشكال في العمل الفني بشكل سليم، فالبعيد يظهر أصغر حجماً من القريب وهكذا. اللجوء إلى تشكيل الفراغ واستخدام كتلة غير مرئية، مع عدم الاهتمام بدور الحجم.

استخدام الإيماءات التعبيرية مع المبالغة الكبيرة في الشكل والملمس<sup>(21)</sup>.

#### معدل انتشار الفن الحديث في القرن العشرين:

ابتعد الفنانين في بداية القرن العشرين عن كل المدارس الفنية التقليدية، وابتعد عن الواقعية، وبدأ أسلوباً جديداً لم يتقيد فيه بالأشكال وألوانها، والقيام بتحريفها بشكل كبير، وانتشر الفن الحديث بشكل كبير في بدايات القرن العشرين بعد الحرب العالمية الأولى، مما كان له أثره الكبير على تطوير المعالجات التشكيلية للفن الحديث، فقبل الحرب انتشر مدارس مثل التجريدية والتكعيبية وبعد الحرب ظهرت مدارس كالمستقبلية والدادية والتعبيرية والسيرالية، وبعد الحرب العالمية الثانية ظهرت العديد من المدارس الفنية الأخرى مثل فن العامة وفن الخداع البصري والتصوير الرقمي والفن المفاهيمي وغيرها من مدارس الفن الحديث التي انتشر في منتصف القرن العشرين<sup>(22)</sup>.

خلقت أحداث القرن العشرين طفرات في الفن الحديث، حيث ظهر الاهتمام بفنون التجريد وظهور المدرسة التعبيرية كردة فعل عنيفة

#### ثانياً: التحليل الفني لمختارات من الفن المصري القديم:

ارتبطت الحضارة المصرية القديمة بفكرة البعث والخلود، ووجود إله يستحق العبادة والتقديس، وهذا السبب الذي ساعد في الإرتقاء بالحضارة المصرية القديمة، حيث أن نتاج الفنان المصري يحمل في طياته معتقداته الدينية وأفكاره، وكانت الرسوم والرقصات والأغاني جزءاً من هذه الشعائر، وبرع الفنان المصري القديم في استخدام الرموز التي بطبيعتها هي بؤرة للتأملات والعواطف وقد شاعت بعض الرموز المصرية القديمة مثل:

(العين) التي تعد رمزاً للقوة، ودائماً ما كان للمصري القديم حساباته الخاصة مع عالم الأرقام والرموز وعلم الرياضيات، فقام بإنتاج أعمالاً فنية بحسابات دقيقة مستنداً على الظواهر الكونية، فكان علم العدد والرمز له قدسية خاصة، فالفنان المصري عندما صاغ أعماله لم تكن مجرد صدفة ولكن كان وفقاً لقواعد ونسب دقيقة<sup>(23)</sup>.

أوضاع وحركات وتوزيعات فنية خاصة بالموضوع المصور<sup>(15)</sup>. وفيما يلي تحليل لمختارات من الفن المصري القديم ومدى ارتباط أساليب تناول بالقيم التعبيرية التشكيلية للوحة التصويرية.

برع الفنان المصري القديم في تصوير العديد من مظاهر حياته اليومية فخرجت لنا تكوينات إبداعية مختلفة، حيث تتمتع بنظم تشكيلية وبنائية وقيم جمالية في تكوينات مترابطة من أسماك وحيوانات وطيور وماء ونبات وإنسان، شباك صيد حراب، قوارب،



شكل (10) شجرة الحياة - مقبرة سنجم - الأقصر

كانت شجرة الحياة تمثل عند المصريين القدماء التسلسل الهرمي للأحداث التي جلبت كل شيء إلى الوجود، فيظهر صاحب المقبرة "سنجم" وزوجته يقدمان الهدايا والقربان إلى الإله، حيث قام برسم الأجساد بوجه جانبي وجسد أمامي كما هو متعارف عند المصري وفي الجانب الأيمن من اللوحة يظهر أوزوريس في هيئة بشرية وسط فروع شجرة الحياة يحمل في يديه القرايين، نجح الفنان في إضفاء صفة التعبد والخضوع من خلال شكل جسد سنجم وزوجته، ويعم السكون على المشهد ككل من خلال الجلوس على المقبرة وكذلك ثبات شجرة الحياة في أرضية العمل الفني، وفي أعلى اللوحة توزعت كتابات أفقية ورأسية مما أعطي إحساساً بالترابط والحركة من خلال تنوع الخطوط، وهنا يتضح ثراء اللوحة بالألوان ودقة ملاحظة الفنان، ويوضح التكوين تناسق دقيق في التعبير للفنان فمال المصور في هذا العمل إلى موضوع الألوان الحية والكتلة<sup>(5)</sup>.



شكل (11) لوحة العازفات الثلاثة - الأقصر

ظهرت مشاهد العزف والغناء والرقص في كثير من المناسبات والمآتم عند المصريين القدماء. نجح الفنان في تحقيق الفكرة برؤية استاطيقية، حيث تتميز بالقيم الجمالية التي تتمثل في الأناقة وانسيابية الخطوط المنحنية وتدفعها، والمحاور من القيم الجمالية المهمة في التصوير المصري القديم حيث يتم الربط بين العناصر إما بالمحاور الأفقية حيث الرؤوس على خط واحد، أو محاور مائلة للربط بين عناصر التصميم وفي هذه اللوحة الفنية نجد أن الرؤوس جميعها على خط واحد حيث الربط بالمحاور الأفقية، نجح الفنان في توضيح اتجاهات الحركة من خلال إيماءات الأذرع والسيقان والجذوع، أو من خلال ممارسة العزف على القيثارة أو الناي، ونلاحظ عزف المرأه على العود مع رفع كعبها تعني ضمناً أنها ترقص سائرة على الأرض، أما حركة ضفائر الشعر تشير إلى وضع الانحناء.



شكل (12) تصوير جداري - مقبرة نب أمون

مشهد يصور عملية درس القمح بالثيران، حيث ظهر زوج من الثيران بشكل جانبي مثلما شاع عند التصوير المصري القديم، ظهر المزارعان يرتديان ملابس قصيرة وهما يربطان رأسهما قطعة من القماش لحمايتهما من الغبار، واستطاع الفنان تحقيق عنصر الحركة من خلال حركة أيدي المزارعين واتجاه نظرات العين والوجه.



شكل (13) بردية ساخرة - متحف تورينو بلندن

أظهر الفنان المصري القديم قدرته الكبيرة في الرسوم الهزلية الساخرة التي صور بها مناظر غير مألوفة بأسلوب لطيف، فهنا خرج الفنان عن المتعارف عليه ورسم المشهد بطريقة مثيرة للإعجاب في برديات هزلية، فمثلاً صور الفنان منظر لغزلة وهي تلعب ووقوعها فريسة، ويتضح أن هذا الموضوع سياسي يصور الصراع بين خصمين على السلطة وهو يعبر عن فكر اللامعقول في أن القناص يلاعب فريسته<sup>(2)</sup>.



شكل (14) مائدة القربان وتراكب الأشكال

تتميز موائد القربان في الفن المصري القديم بتراكب الأشكال والعناصر رأسياً، ولها نظام هندسي مبسط، يعتمد على الذاتية وأيضاً حاملة أدوات الزينة والعقود بشكل عام رسمت الموائد وما عليها بشكل رأسي تتداخل عناصره وتتناهي مع قواعد المنظور.



شكل (15) نحت جداري لمجموعة من الحمير

النحت البارز من مصطبة مايوركا لمجموعة من الحمير يقودها الراعي، ونلاحظ تكرار الأشكال بجوار بعضها البعض ليعطي شعورها بالحركة والإستمرار، كما أن توالي العناصر في العمل يعطي إحساساً بالدينامية والحياة، حيث يعد التكرار صاحب الدور الرئيسي في حدوث الحركة البصرية داخل البناء التشكيلي للعمل الفني، كما نلاحظ تحقيق صفة التراكب التي استخدمها كثيراً المصري القديم.

وتوفي سنة 1972، رسخ مفهوم الفنون الحديثة بعد انهيار الكلاسيكية، في بداية مشواره الفني وتأثر بالمدرسة الانطباعية، بعد ذلك ظهر في أسلوبه مدرسة جديدة وهي التجريدية الهندسية والتي تأثر فيها بشكل واضح بالفنون المصرية القديمة، ثم الأسلوب التجريدي وتحوير الأجسام وتناولها من زوايا متعددة في وقت واحد، ثم بعد ذلك خرج برؤية جديد للطبيعة الصامتة<sup>(25)</sup>.

#### مظاهر تأثر بيكاسو بالفن المصري القديم:

عندما قام الفنان المصري القديم بتصوير جسم الإنسان قام بوضعه في هيئة تتفق مع فلسفة عصره، ولكن من أهم السمات تصوير العين الأمامية في الوجه الجانبي، الصدر الأمامي والأرجل الجانبية والجذع الملفوف، هذا الأسلوب يجمع بين زاويتين جانبيه وأمامية تخالف الواقع، وهذا الأسلوب كان مصدر إلهام للفنان بيكاسو في تحليل الوجه الأمامي والجانبي (شكل 16)، وتحليل الجسد من زاويتين في وقت واحد (شكل 17)، وأصبح هذا النظام التحليلي لكلا من الجسم والوجه من السمات الخاصة بالفنان بيكاسو.

#### ثالثاً: تأثير التشكيل الفني للفن المصري القديم على السمات الأساسية للفن الحديث:

التصوير المصري القديم من أهم الفنون القديمة لما يحتويه من إبداع تصويري وفكر جمالي، سواء عندما تناول الوجه الأمامي أو العين الجانبية أو الجسم ككل، والنظام الهندسي الذي شكله حتى أنه أوضح بمنهجه التصويري قواعد الأسلوب التجريدي الهندسي منذ 6000 عام ق.م، الذي أصبح منهجاً للعديد من فناني العصر الحديث حيث قاموا باستنباط القيم الجمالية من حيث تراكيب العناصر والبناء التشكيلي في كيفية بناء التكوين وكيفية استخدام المحاور في التصوير، وكيفية استخدام الرؤية التصويرية كبديل للرؤية الحقيقية التي تقوم علي المنظور والإدراك البصري<sup>(4)</sup>.

#### مصوري الفن الحديث المتأثرين بالفن المصري القديم:

##### أولاً: الفنان بابلو بيكاسو:

يعتبر الفنان بيكاسو من أهم فناني الفن الحديث الذي تأثروا بشكل واضح بسمات الفن المصري القديم وظهرت في الكثير من أعماله الفنية، ولد الفنان بيكاسو سنة 1881 في مدينة مالاغافي اسبانيا تصوير الوجه والعين:



شكل (16) لوحة two heads 1909 لبابلو بيكاسو



التحليل الخطي



شكل (17) لوحة Nude with draperies 1907 لبابلو بيكاسو



التحليل الخطي

بيكاسو بتحويل الشكل إلى صفاته البنائية من خلال مكعبات يُولف بينها في بناء جديد يشابه الشكل الأصلي، إذ أنه يقوم بتحليل الشكل ثم إعادة بناؤه مرة أخرى، من خلال تحويل المكعبات إلى سطوح ذات زوايا حادة، ثم يقوم بتحريكها في اتجاهات مختلفة من خلال اللعب بالظلال والنور، وهذه المعالجة الجديدة تتيح للمتلقي التحرك داخل العمل الفني، وإمكانية مشاهدته من جميع الزوايا، وهذا ما يسمى بالبعد الرابع.



شكل (19) لوحة Jolie 1911 لبابلو بيكاسو

التصميم (شكل 10، 11)، ويتضح تأثره بالفن المصري بلوحة العازفات (شكل 20، 21) في نظام المحاور والبناء الهندسي والمثلثات التي تنتج من تقاطع المحاور، كذلك البناء اللوني وشفافية الملابس التي تعكس أثر الفتيات المصرية علي فتيات أفيون. العلاقات التشكيلية بين الرؤوس داخل النظام المحوري، الخروج عن المؤلف في بناء الأجسام، خصوصاً في الجزء الأيمن وجه أمامي وجسد خلفي من لوحة فتيات أفيون.

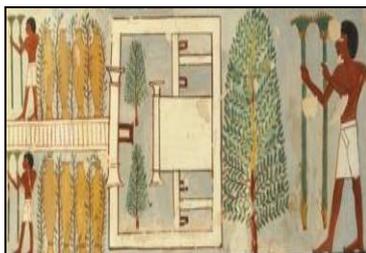


شكل (21) لوحة فتيات الأفيون - انظر المحاور



شكل (23) تقديم القران - مقبرة مننا - طيبة

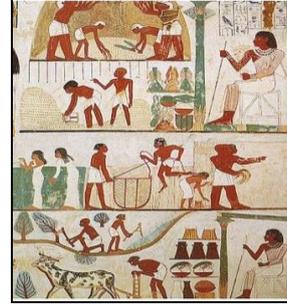
مرحلة لبيكاسو وهي البنائيات المترابكة (شكل 25) والتي تمثل حديقة وفيللا بها درج نلاحظ منها تراكب العناصر المعمارية للمستويات المتتابعة رأسياً.



شكل (25) حديقة ذات درج وأعمدة وتيجان متفرقة- الأسرة 18

### خطوط الأرض المتعددة:

استخدم الفنان المصري القديم خطوط الأرض المتعددة تعويضاً عن قواعد المنظور وليعطي إحساساً بتتابع المشاهد والمناظر للموضوع الواحد (شكل 18، 19)، قام بيكاسو بدمج خطوط الأرض المتتابعة رأسياً في بناء التكعيبية في الكثير من أعمال بيكاسو مثل لوحة Jolie التي يظهر فيها النظام التشكيلي المصري القديم لصدر ووجه امرأة وأيديها من خلال النظام التشكيلي التكعيب لبيكاسو، حيث قام



شكل (18) خطوط الأرض المتعددة- مقبرة نب امون- الأسرة 18- طيبة أسلوب المحاور الهندسية والمثلثات:

خرج بيكاسو عام 1907 بلوحته الشهيرة فتيات أفيون والتي خرج فيها عن المدرسة الكلاسيكية وما بعدها، البناء التشكيلي المعتمد على المحاور والبناء الهندسي، تأثره بلوحة عازفات مقبرة نخب وهي من أهم أعمال الفنان المصري القديم الأسرة 18. والمحاور التي استخدمها بيكاسو هي من القيم الجمالية المهمة في التصوير المصري القديم حيث يتم الربط بين العناصر إما بالمحاور الأفقية حيث الرؤوس على خط واحد، أو محاور مائلة للربط بين عناصر



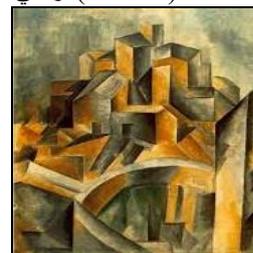
شكل (20) المحاور المائلة لربط التكوين

تراكب الأشكال:



شكل (22) لوحة bowl of fruit لبيكاسو 1909م

عند النظر إلى لوحة bowl of fruit (شكل 22) فنلاحظ قوانين موائد القران المصورة عند المصري القديم مصورة بشكل معاصر (شكل 23) والتي أوحى للفنان بيكاسو بالعناصر الهندسية المترابكة وفي لوحة the reser vair (شكل 24) والتي كانت تعتبر أخطر



شكل (24) لوحة the Reservoir لبيكاسو- 1909م

الفنان بأسلوب التصوير في الفن المصري القديم من خلال استخدام الزخارف ودمجها مع الأشكال الأدمية وكذلك ترتيب الأشكال ووضعها في خط أفقي بالإضافة إلى بعض الزخارف التي إعتدتها الفنان المصري القديم<sup>(26)</sup>.



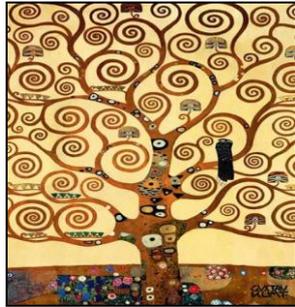
شكل (27) مرآة من البرونز- الدولة الوسطي - 1750 ق.م- المتحف البريطاني

الملبس والخلفية مثل الخط الزجاج الذي كان يعبر عن الماء في العصر المصري القديم. كما نلاحظ عين حورس استخداما الفنان بشكل متكرر داخل الشكل الهرمي المرتبط عند المصري القديم بالثل الأزلي وفكرة خلق الكون<sup>(3)</sup>، كما استخدم دوائر داخل المربعات التي ترمز للشمس (الإله رع) عند المصري القديم.



شكل (29) تابوت مزخرف

يقف على فروع شجرة السنط بالصقر الذي يقف على الأغصان في شكل تحوير زخرفي، بينما باقي الأغصان تمتلئ بالعديد من الرموز المصرية القديمة تتقدمهم عين حورس. (شكل 31)

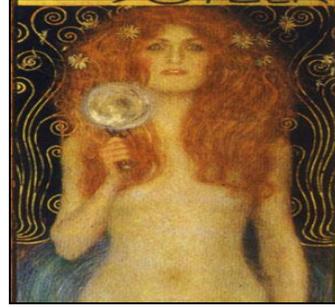


شكل (31)

مدارس مختلفة. اتصفت أعماله بالتعبير عن النظام الأبدي وانسجام الكون<sup>(10)</sup>، فاتفق مع الفن المصري القديم في صفة الرمزية، وأحب الفنون القديمة وظهر ذلك في العديد من أعماله الفنية حيث اعتمد علي تحديد الأشكال بخطوط واضحة، واستخدام المساحات اللونية الصريحة مع عدم الالتزام بالتدرج اللوني، ولم يهتم بالظل والنور ولكنه حافظ علي اتزان العمل الفني عن طريق التحكم في توزيع مساحات اللون الفاتح والغامق. أما قاعدة ترصيص الأشكال في اتجاهات عرضية وتراكبها، هذه القاعدة المصرية الخالصة نراها في لوحة (ليلة عيد الميلاد) (شكل 32)، فنري ثورين متراكبين يتواجد أحدهما خلف الآخر بشكل مماثل مع الثيران المصورة بمقبرة نب أمون الأسرة 18 عصر الدولة الحديثة<sup>(12)</sup> (شكل 33)

ثانياً: الفنان جوستاف كليمت:

جاءت لوحة (الحقيقة المجردة -1899) على هيئة امرأة عارية تحمل في يدها مرآة فارغة في إتجاه الناظر إليها<sup>(26)</sup> (شكل 26) وتتشابه هذه المرأة مع أمثالها من المرايا النحاسية والبرونزية التي كانت تستخدمها المرأة المصرية القديمة للترزين (شكل 27). تأثر



شكل (26) جوستاف كليمت- نودا فيرناس (الحقيقة المجردة- 1899م- زيت على توال)

بدا تأثير الفنون المصرية القديمة علي الفنان كليمت وهو يرسم لوحة للسيدة "أديل بلوك باير" (شكل 28) نلاحظ في الرداء زخارف مستوحاه بشكل كبير من تابوت مصري قديم محفوظ بمتحف بفيينا توجد عليه صورة للإلهة إيزيس (شكل 29). نلاحظ استخدام رموز من الزخارف الكتابية الهيروغليفية تم إستخدامها بشكل زخرفي في



شكل (28) جوستاف كليمت صورة شخصية لمدام أديل بلوك باير-1907م وكذلك نلاحظ وجود تشابه كبير بين هذه الشجرة وشجرة السنط (شجرة الحياة) المقدسة عند المصريين القدماء بمقبرة خنوم حنتب (شكل 30)، إلا أن جوستاف قام بإستبدال الهدد المصري الذي



شكل (30)

وتري الباحثة أن الفنان عندما يبدأ عمله يحرك طاقاته من خلال الإسترشاد بالأعمال السابقة مستلهما التجارب الفنية والحسية والوجدانية، حيث سعت الباحثة إلى استخلاص القيم التعبيرية والجمالية للفن المصري القديم وكيفية الاستفادة من رموزه من خلال التعبير عن مدى عمق تلك الرموز مؤكدة من خلالها على الأصالة الفنية.

ثالثاً: الفنان بول جوجان:

ولد في باريس سنة 1858، وفي سنة 1876 تقدم بول جوجان إلي صالون الخريف بمجموعة من لوحاته للمناظر الطبيعية فتم قبول لوحة واحدة ، وبسبب هذا النجاح ترك عمله وتفرغ للفن والرسم، بالرغم من تأثراً كثيراً بالمدرسة التأثيرية إلا أن أسلوبه الفني أثر في



شكل (33) ثيران مصورة بمقبرة نب امون الأسرة 18- عصر الدولة الحديثة

وهناك شاهد لوحة حجرية تعود للدولة القديمة من سفارة، منحوت عليها قطع من الحمير (شكل 34)، وقد أثرت هذه اللوحة في نفس الفنان مارك فقام بنقلها نقلاً خالصاً بالألوان الزيتية وسماها "إفريز الحمير" (شكل 35) وتعد من أهم لوحات مارك، وهذا يعني أنه وجد شيئاً جديداً لم يكن متوفراً في الفن الكلاسيكي الذي انتقده، فقد وجد الفنان مارك ضالته في التأثر بالفن المصري القديم الذي من خلاله قد عثر على النمط الجديد الصافي النقي الذي كان دائماً يبحث عنه، فرغم قدمه لآلاف السنين رأي مارك أنه أكثر حداثة من رسوم الكلاسيكية والرومانتيكية.



شكل (35)

عمل فني مبني على القيم الإيجابية التي نستخلصها من ثقافتنا المصرية المعبرة عن هويتنا (9).

#### تأثير الهوية البصرية مصرياً وعالمياً:

المتلقي الأجنبي لا يدرك الرسالة البصرية الناتجة عن الهوية البصرية بنفس الطريقة التي يدرك بها المتلقي المحلي الرسالة، حيث تلعب العوامل الاجتماعية والثقافية للجمهور دوراً هاماً في عملية إدراكه بشكل عام والرسائل البصرية بشكل خاص. تعمل الهوية البصرية بشكل كبير على جذب انتباه المتلقي وإقناعه بالماركة والتأثير على سلوكه، لذلك يجب أن تكون الهوية البصرية مصممة بشكل مبتكر مع الاهتمام بالعوامل التي تؤثر على استقبال المتلقي ومدى استجابته لها، فيجب أن تكون الهوية البصرية مناسبة مع تصورات المتلقي سواء مصرياً أو عالمياً وتؤثر عليه سيكولوجياً. لذلك فإن تصميم الهوية البصرية يجب أن يكون معتمداً على أسس تصميمية واستراتيجية إقناعية لجذب انتباه المتلقي لأنه سوف يساهم في القدرة التنافسية بين الماركات الأخرى عالمياً وتحقيق أهدافها، مع الأخذ في الاعتبار طبيعة الجمهور ودراسة السوق المصري والعالمي بشكل جيد، لأن الهوية البصرية الغير مدروسة قد تؤثر سلباً على الهوية البصرية ويسبب فهمها للجمهور.

#### مقومات نجاح الهوية البصرية المصرية:

- 1- مبتكرة لها القدرة على التعبير عن ثقافة وشخصية وقيم الماركة.
- 2- تتصف بالبساطة والوضوح بعيدة عن التعقيد.
- 3- لها القدرة على جذب انتباه المتلقي.
- 4- سهولة التعرف عليها وتمييزها.
- 5- إمكانية توظيفها في كافة المجالات البصرية بشكل موحد.
- 6- طويلة الأمد لا تقتصر على مدة معينة.
- 7- لها دلالات سيكولوجية.
- 8- تمكن الماركة من القدرة على التنافس في الأسواق محلياً وعالمياً.
- 9- تحفز سلوك الجمهور نحو الشراء والتأثير على اتجاهاته.



شكل (32) ليلة عيد الميلاد- بول جوجان- 1894- لوزان - سويسرا

#### رابعاً: الفنان فرانز مارك:

رسام ألماني ولد سنة 1880م، اهتم برسم الحيوانات وخصوصاً الأحصنة، تميزت أعماله بإشراق اللون فهو فنان تعبيرى، صور الحيوانات ببساطه شديدة وعمق للمشاعر، وتكثر في لوحاته جماليات الحركة وعلاقة الخطوط ببعضها ومزج الأشكال بالأرضية ومهارة استخدام الألوان. في سنة 1910م كتب مارك مقالاً بعنوان (حول الحيوان في الفن) حرص مارك في هذه المقال أن يبتعد عن الرسوم التقليدية للحيوان وبحث عن نمط جديد يساعد في فهم ما يتوصل إليه الفنانون، زار مارك المتحف الحضاري في برلين



شكل (34)

#### رابعاً: الهوية البصرية المصرية:

حالياً يعيش العالم حالة من التنافس الشديد لزيادة الموارد الاقتصادية، وظهور العولمة والتطور التكنولوجي الهائل، مما فتح الباب أمام الجمهور للمقارنة بين المنتجات والماركات وبعضها. يتعبّر تصميم هوية بصرية فريدة تترسخ في ذهن المتلقي واحدة من أهم الطرق في جذب انتباه المتلقي والقدرة على المنافسة بين الماركات والمنتجات وبعضها وتحقيق الأهداف المحددة، حيث تقوم الهوية البصرية بنقل بصورة الماركة بشكل إيجابي فالى الجانب الواقعي تحمل أبعاداً إدراكية تتمثل في دلالاتها الرمزية التي تؤثر على المتلقي لما تحمله من سمات خاصة تؤثر على القرارات الشرائية للجمهور. وبالرغم من ذلك فإن الكثير من الماركات المصرية تقتصر على الهوية البصرية المميزة التي تعبر عن ثقافتها وقيمها، وهذا يؤدي إلى أن المنتج المصري لا يؤثر بشكل فعال على المتلقي الأجنبي بسبب عدم وجود هوية بصرية مميزة مما يفقد المنتجات المصرية قدرتها على المنافسة (1).

#### مفهوم الهوية البصرية:

مجموعة من العناصر التي يتم وضعها في نظام بصري يمكن استخدامه في كافة الأنشطة الإتصالية والذي يعبر عن شخصية ومعتقدات وقيم البلد أو المؤسسة التي تعبر عنها ويساعد على تمييزها وسهولة التعرف عليها وعلى ثقافتها، وتشمل عناصر بصرية وسمعية ولفظية (17).

ظهر مصطلح الهوية البصرية بقوة في خمسينات العقد الماضي وأصبحت كل دولة وكل مؤسسة تصنع هوية بصرية خاصة بها تعرف بها نفسها وتعمل على ابتكار صورة ذهنية لدى الجمهور تجعله يتعرف عليها من بين البقية (9).

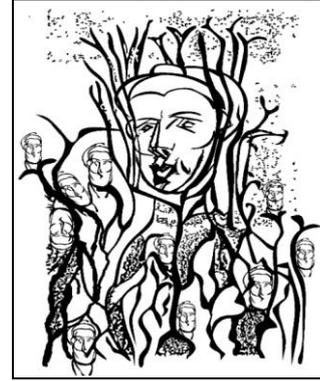
تعتبر الفنون من أهم الوسائل للتعرف على هوية وثقافة المجتمع، ويجب علينا الحفاظ على هويتنا المصرية خاصة في ظل الظروف والتحديات التي نواجهها مثل التقدم التكنولوجي الذي يعتبر سلاح ذو حدين. لذلك يجب أن تكون مرجعية المضمون الفكري والجمالي لأي

خامساً: الحلول التصميمية والتحليل الفني للتصميمات المطبوعة المعاصرة وتوظيفها:  
الفكر الأسطوري في التصميم رقم (1):



الفكرة التصميمية رقم (1)

يتأسس التصميم في الفكرة التصميمية رقم (1) من التأثيرات اللونية بألوان مختلفة في الأرضية وقامة الباحثة بوضع العناصر المستلهمة من شجرة الحياة المتمثلة في الفروع باتجاهات مختلفة مما أعطي حيوية وحركة داخل التصميم، ولوحة بيكاسو المتمثلة في الوجوه بأحجام مختلفة لكسر الرتابة وتحقيق نوع من أنواع الإيقاع، مع إضافة مجموعة من الملامس باللون الأسود في خلفية التصميم لتعطي إحساساً بالتنوع في القيم اللونية المستخدمة لكل لون.



الرسم التخطيطي للتصميم رقم (1)

**التحليل الفني:**

عبارة عن مجموعة من الخطوط علي شكل فروع الأشجار بأسلوب خيالي، حيث عبرت الباحثة عن فكر الفن المصري القديم في تجسيده للشجرة في هيئة بشرية ذات فروع، بينما تتحول فروع الشجرة إلى مجموعة من الوجوه، وهنا عبرت الباحثة عن الفكر الأسطوري مستلهمة عناصرها من الفن المصري القديم بأسلوب معاصر من لوحة two heads للفنان بيكاسو.

**التوظيف:**



توظيف (3)



توظيف (2)



توظيف (1)

قصة التيشيرت في إبراز جمال التصميم المستخدم، أما توظيف (2) قامت الباحثة بوضع التصميم على حقيبة كنف نسائية واعتمدت على ألوان الأرضية المتداخلة في إبراز التصميم، أما في التوظيف (3) تم توظيف التصميم كمعلق علي بانو في غرفة استقبال .

في التوظيف (1) تم وضع التصميم علي تيشيرت حريمي ذات أكمام نصفية، حيث يتمتع التيشيرت بقصه مختلفة عن أي تيشيرتات أخرى فهو عبارة عن الجزء الأيسر أطول من الجزء الأيمن للتيشيرت الذي يصل طوله إلى منطقة البطن، حيث اعتمدت الباحثة على فكرة الأشكال التجريدية لزهرة اللوتس وطانر أبو منجل في التصميم رقم (2):



الفكرة التصميمية رقم (2)

الأشكال المتباينة من المسطحات والأشكال الهندسية تؤكد على قوة التعبير، وقامت الباحثة باستخدام رمزي زهرة اللوتس وطانر أبو منجل من أهم رموز الفن المصري القديم وكذلك تأثير جدران الكهوف علي كل أرضية التصميم، وقامت بتجريدهم من خلال خطوط ومساحات لونية، حيث انقسمت اللوحة إلى قسمين كل قسم



الرسم التخطيطي للتصميم رقم (2)

**التحليل الفني:**

عبارة عن مساحات هندسية في أرضية التصميم، مستلهمة من لوحة فتيان الأفيون ولوحة جولي للفنان بيكاسو وهذه السمة تعتبر من أهم سمات المدرسة التكعيبية في الفن الحديث حيث تجريد الأشياء لخطوط وأشكال هندسية بأوضاع مختلفة تشبه اللصق وتجميع

داخل المساحات الهندسية المقسمة، فتعتمد هذه الفكرة على أساس التراكب الفني بين العناصر المستخدمة وهو يعني الارتباط بين عنصرين أو أكثر فيظهر أجزاء من أحد العناصر وتختفي أجزاء وكذلك في باقي عناصر العمل الفني، هذا التراكب يحقق نوع من أنواع الحيوية والحركة في العمل الفني.

يحتوي على مجموعة من الأسطح متعددة الأوضاع، تم استخدام الألوان القوية لتوضيح أهمية التصميم الشامل للوحة، فكان لهذه الألوان التناغم والوضوح. اعتمدت الباحثة في الفكرة التصميمية رقم (2) على إمكانيات الحساب الآلي في عمل مرياح لوني من درجات الألوان البني والأورنج والأخضر واللبنّي، كما قامت بإضافة ملمس التوظيف:



توظيف (3)



توظيف (2)



توظيف (1)

أما توظيف (3) تم وضعة على حقيبة يد نسائية علي الوجهين الأمامي والخلفي للحقيبة ولكن بتأثيرات لونية مختلفة.

في التوظيف رقم (1) تم وضع التصميم على كل الجزء الأمامي لتيشيرت نسائي ذات أكمام طويلة ورقبة نصف دائرية، أما توظيف رقم (2) تم وضع التصميم كبانو معلق في غرفة معيشة .  
الخطوط الرأسية والمائلة للتصميم رقم (3):



الفكر التصميمية رقم (3)



تصميم رقم (3)

الأشكال الهندسية مع استخدام مجموعة من رموز الكتابة المصرية القديمة في أرضية التصميم، وتحقيق سمة الإيقاع من خلال توزيع الأشكال على سطح العمل الفني مع التنوع في الشكل والمساحة، وإمكانية الحركة بحرية داخل التكوين الفني بأسلوب تجريدي لتحقيق فكرة الإيجاز مع الاحتفاظ بسمات كل فن مستقل. في الفكرة التصميمية رقم (3) قامت الباحثة باستخدام برنامج الفوتوشوب في عمل مجموعة لونية مختلفة للتصميم حيث اعتمدت الفكرة على اللونين الأزرق والأخضر الفسفوري، مستخدمة اللون الأزرق كمساحات لونية في أرضية التصميم، مع استخدام اللون الأخضر الفسفوري في أماكن بسيطة في التصميم في الأرضية والشكل لإعطاء قوة ووضوح للفكرة.

### التحليل الفني

استلهمت الباحثة خطوط العمل من لوحة the reservoir لبيكاسو حيث تم تحقيق قيمة الاتزان في العمل من خلال العلاقات المتعادلة الناتجة من الخطوط الرأسية والمائلة، وتوزيع المساحات اللونية على أجزاء العمل ككل ووحدة النمط اللوني، وهما من الأساليب التشكيلية للفن الحديث. حيث قامت الباحثة بالدمج بين السمات الأساسية للفن الحديث ورموز الفن المصري القديم المتمثلة في أنواع متعددة من الطيور باتجاهات وأشكال وأحجام مختلفة مما أعطي شعوراً بالتنوع داخل التصميم، أيضاً قامت الباحثة بدمج لوحة الفنان بيكاسو "جاكولين" مع وجه الملكة كليوباترا حيث التاج المتمثل في طائر الرحمة مرتدية علي صدرها عقداً من مجموعة من التوظيف:



توظيف (2)



توظيف (1)

للتيشيرت بالكامل بمجموعات لونية تختلف عن الموضوع على نصف كم التيشيرت الأبيض، كذلك تختلف عن الألوان الموضوعة علا رقية التيشيرت. أما توظيف رقم (2) كان عبارة عن بانو معلق في غرفة استقبال أوتيل سياحي.



الفكرة التصميمية (4-1)

مع وجود مجموعة من التأثيرات في أرضية العمل الفني على شكل دائري مما يعطي إحساساً بالحركة والحيوية داخل التصميم مع الاحتفاظ بسمات كل فن على حدة. كما تم استخدام أسلوب التراكم في التصميم بحيث تظهر أجزاء وتختفي أجزاء من العناصر المستخدمة، هذا التراكم يعطي شعوراً بالحركة والتنوع داخل التصميم، فزني وحدات هذا العمل متناسبة مع بعضها تناسب تام وكأن كل عنصر هو إمتداد لما بعده من العناصر، فمن نظريات علم الجمال أن "الشئ الذي يتكرر يتأكد بعكس الشئ الذي يمر علي الإبصار مرة واحدة فإنه يميل إلى التلاشي والنسيان" (18) فنلاحظ تكرار عنصر الجناح مرات متعددة بأحجام واتجاهات مختلفة هذا يولد نوع من أنواع الإيقاع الذي يمثل ترديداً لفكرة معينة، وهذا التردد لا يسير علي وتيرة واحدة ولكن تأتي باقي العناصر في تجانس تام من حيث المساحة والتوزيع. تم استخدام برنامج الفوتوشوب في عمل خلفية من الخطوط الدائرية من اللونين الأزرق والأبيض التي تعبر عن الحركة والدينامية داخل التصميم، وتعطي إحساساً بالقوة والثبات داخل العمل الفني.



توظيف (3)

البرتقالي والأصفر والأبيض لإحداث تنوع في التوظيف وتوضيح وإبراز جماليات التصميم، أما توظيف (3) تم وضع التصميم كبانو معلق في غرفة المعيشة.

في فكرة التوظيف رقم (1) تم وضع التصميم على تيشيرت بناتي ذات أكمام نصفية ورقية دائرية ولكن الأكمام لا تصل إلى الرقبة كما في التيشيرتات المعتادة، وهنا يتضح جمال التصميم في كيفية إختيار الموديل للتوظيف، حيث تم وضع التصميم على الجزء الأمامي التحليل الهندسي لرمز الجناح والإله حورس للتصميم رقم (4):



تصميم رقم (4)

#### التحليل الفني:

العمل رقم (4) استلهمت الباحثة فكرة هذا العمل من التحليل الهندسي لرمز الجناح والإله حورس، ففي الفكرة التصميمية (4-1) اعتمدت الباحثة علي تحقيق سمة مشتركة بين كلا من الفن المصري القديم والفن الحديث، حيث قامت بعمل الفكرة التصميمية علي أرضية بيضاء مع استخدام درجات اللون الأزرق الذي شاع استخدامه بشكل متكرر عند المصريين القدماء حيث كان يعتبر من الألوان المبهجة عندهم، فهو يرمز إلى لون السماء الصافية ويرمز أيضا إلي الحياة والميلاد، كما أنه كثر استخدام اللون الأزرق بوضوح عند مصوري الفن الحديث بشكل كبير حيث كان يمثل عندهم أنه لون الثقة والمسئولية ويرمز إلي الإخلاص والصدق وتعزيز الأسترخاء الجسدي والعقلي، ومن منظور علم النفس يدل اللون الأزرق على الثقة بالنفس والامن الداخلي. تم عمل تكوين تصاعدي في الحجم مع التأكيد علا الإتجاه الرأسي للتصميم، فتم دمج لوحة للفنان بيكاسو Tete de femme 1959م وهي لوحة استنساخ لفتاة دورمار، ولكن تم تجريد اللوحة إلى مجموعة من الخطوط المتنوعة بين المستقيم والمنكسر والمنحني، بشكل يميل إلى التسطيح والتبسيط والذي يعتبر من السمات المشتركة لكلا من الفن المصري القديم والفن الحديث،

#### التوظيف:



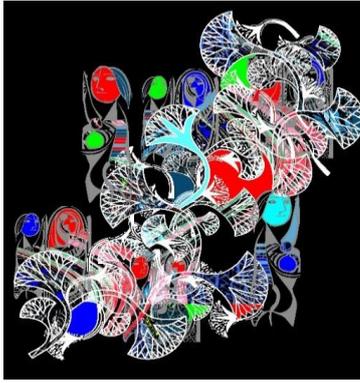
توظيف (2)



توظيف (1)

توظيف رقم (1) عبارة عن حقيبة نسائية كروس كاجوال تم وضع التصميم بدرجات اللون الأزرق علي الحقيبة بأكملها، أما توظيف رقم (2) تم وضع التصميم علي حقيبة نسائية من القماش tote bag حيث تم وضع التصميم بثلاثة أحجام مختلفة وبدرجات لونية من

## دمج زهرة اللوتس مع لوحة والتر في التصميم رقم (5):



الفكرة التصميمية (5-1)

وتنوعت هذه المجموعة اللونية بين اللون الأحمر والفوشيا والتركواز والأزرق ، وقامت الباحثة بوضع مجموعة لونية من الملابس المأخوذة من علي جدران معابد المصريين القدماء، مع الإحتفاظ بالأوت لاین الأبيض لإظهار ملامح زهرة اللوتس بشكل واضح لعين المشاهد .

مما سبق يمكن التوصل إلى أن العمل الفني يتحول من ارتباطه بالطبيعة مباشرة إلى ارتباطه بالنظام البنائي من تركيب ونظم تشكيلية، فالفن ليس مجرد صدى للطبيعة، ولا يمكن إعادة ترتيب وتنظيم العلاقة بين الألوان والخطوط والسطوح إلا من خلال التجريد والابتكار، وقد اشترك كلا من الفن المصري القديم والفن الحديث في فلسفة واحدة نابعة من أصل الأنماط الأصلية في الطبيعة، للتوصل إلى حقائق الكون مع الاختلاف.



الرسم التخطيطي للتصميم رقم (5)

## التحليل الفني

العمل رقم (5) بالنظر إلى هذا العمل نجد أنه يتكون من عنصر أساسي واحد متكرر بأحجام واتجاهات مختلفة وعنصر ثانوي، حيث استخدمت الباحثة التحليل الفني لعنصرين تشكيليين وهما زهرة اللوتس و لوحة "ماري تيريز والتر" بتكوين ممتد يشبه السلسلة في الإتجاه القطري لصفحة العمل الفني، استطاعت الباحثة تحقيق عنصر الحركة في التصميم من خلال الإتجاهات المختلفة لزهرة اللوتس، والتباين في أحجام زهرة اللوتس يحقق نوع من أنواع التنوع في التصميم وتقاطعت لوحة ماري تيريز مع زهرة اللوتس في العمل باتجاهات واحجام مختلفة حيث ظهرت ملامح كل فن بشكل واضح . قامت الباحثة في الفكرة التصميمية رقم (1) باستخدام خلفية سوداء اللون للتصميم لتساعد في إظهار التصميم بشكل واضح، استخدمت مجموعة لونية صاخبة للتأكيد علي الفكرة

## التوظيف:



توظيف (3)

تم عرض أسئلة في صورة إستبيان للرأي على عدد من المحكمين، وللتأكد من صدق المعيار وصحة الفرض تم حساب الإنحراف المعياري كأحد مقاييس التشتت عن المتوسط لكل سؤال على حدى، حيث تبين من نتائج الجدول (1) أن جميع قيم الإنحراف المعياري كانت موجبة وقد زادت عن الواحد الصحيح مما يدل على أن هناك دلالة إحصائية إيجابية لصالح تلك الأسئلة التي عرضت على المحكمين.



توظيف (2)

في التوظيف رقم (1) قامت الدارسة بوضع التصميم على إيشارب حريمي ذات ملمس في الأرضية بإتجاه قطري لإتجاه الإيشارب لإحداث حركة في التصميم، وضع التصميم بواسطة برنامج الفوتوشوب بخاصية overlay لدمج التصميم مع أرضية الإيشارب لإظهار الملامس والربط بين الشكل والأرضية، أما توظيف رقم (2) وضع التصميم على حقيبة سفر نسائية على الجزء الأمامي للحقيبة بالكامل، أما في الفطرة التوظيفية رقم (3) تم توظيف التصميم في غرفة المعيشة كمعلق بانو على الحائط.

## سادساً: التحليل الإحصائي:

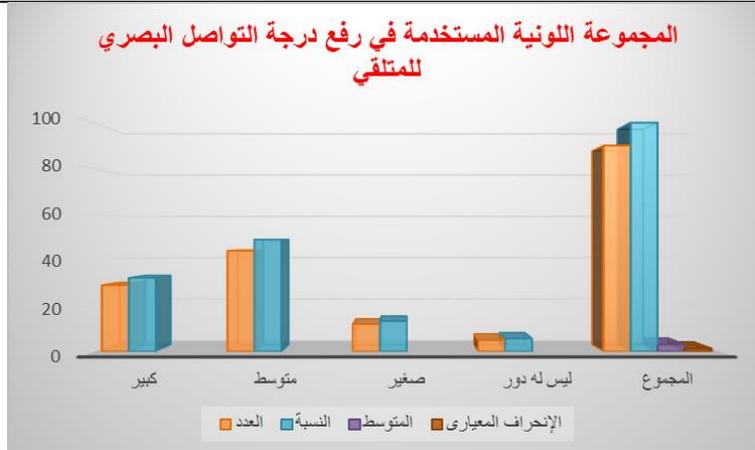
جدول (1) المتوسط والإنحراف المعياري لمدى ترابط عناصر التصميمات

المجموع	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	الرأي
90	7	14	17	20	32	العدد
100	7.8	15.6	18.9	22.2	35.6	النسبة
3.6						المتوسط
1.6						الإنحراف المعياري



مخطط (1) المتوسط والينحراف المعياري لمدي ترابط عناصر التصميمات  
جدول (2) المتوسط والينحراف المعياري لدور المجموعة اللونية المستخدمة في رفع درجة التواصل البصري للمتلقي

المجموع	ليس له دور	صغير	متوسط	كبير	الرأي
90	5	12	44	29	العدد
100	5.6	13.3	48.9	32.2	النسبة
3.1					المتوسط
1.3					الينحراف المعياري



مخطط (2) المتوسط والينحراف المعياري لدور المجموعة اللونية المستخدمة في رفع درجة التواصل البصري للمتلقي  
جدول (3) المتوسط والينحراف المعياري لدور الفكرة التصميمية في تأكيد الهوية البصرية

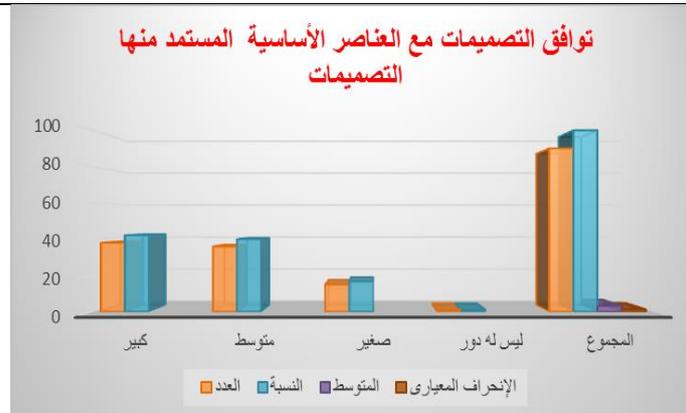
المجموع	ليس له دور	صغير	متوسط	كبير	الرأي
90	3	17	40	30	العدد
100	3.3	18.8	44.4	33.3	النسبة
3.1					المتوسط
1.3					الينحراف المعياري



مخطط (3) المتوسط والينحراف المعياري لدور الفكرة التصميمية في تأكيد الهوية البصرية

جدول (4) المتوسط والانحراف المعياري لتوافق التصميمات مع العناصر الأساسية المستمد منها التصميمات

المجموع	ليس له دور	صغير	متوسط	كبير	الرأي
90	1	15	36	38	العدد
100	1.1	16.7	40.0	42.2	النسبة
3.2	المتوسط				
1.3	الانحراف المعياري				



مخطط (4) المتوسط والانحراف المعياري لتوافق التصميمات مع العناصر الأساسية المستمد منها التصميمات

جدول (5) المتوسط والانحراف المعياري لدور دلالة السيكولوجية للتصميمات

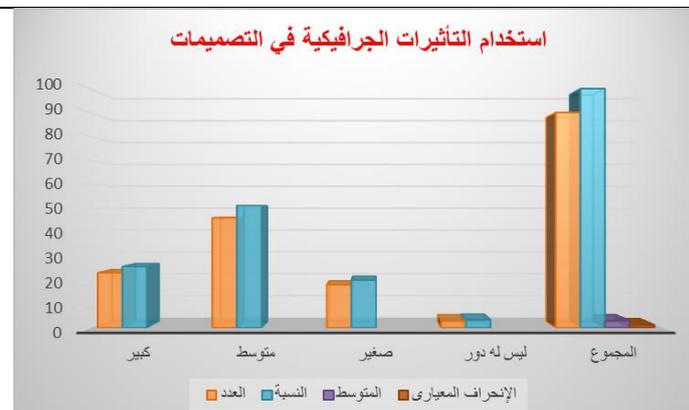
المجموع	ليس له دور	صغير	متوسط	كبير	الرأي
90	3	22	38	27	العدد
100	3.3	24.4	42.2	30.0	النسبة
3.0	المتوسط				
1.3	الانحراف المعياري				



مخطط (5) المتوسط والانحراف المعياري لدور دلالة السيكولوجية للتصميمات

جدول (6) المتوسط والانحراف المعياري لاستخدام التأثيرات الجرافيكية في التصميمات

المجموع	ليس له دور	صغير	متوسط	كبير	الرأي
90	3	18	46	23	العدد
100	3.3	20.0	51.1	25.6	النسبة
3.0	المتوسط				
1.3	الانحراف المعياري				



مخطط (6) المتوسط والانحراف المعياري لاستخدام التأثيرات الجرافيكية في التصميمات

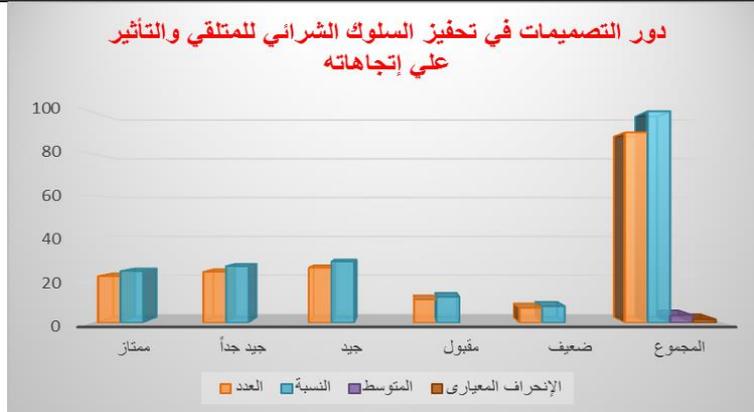
جدول (7) المتوسط والانحراف المعياري إمكانية توظيف التصميم في المجالات البصرية بشكل موحد

الرأي	كبير	متوسط	صغير	ليس له دور	المجموع
العدد	35	43	8	4	90
النسبة	38.9	47.8	8.9	4.4	100
المتوسط					3.2
الانحراف المعياري					1.3



مخطط (7) المتوسط والانحراف المعياري إمكانية توظيف التصميم في المجالات البصرية بشكل موحد  
جدول (8) المتوسط والانحراف المعياري لدور التصميمات في تحفيز السلوك الشرائي للمتلقى والتأثير على اتجاهاته

الرأي	ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول	ضعيف	المجموع
العدد	22	24	26	11	7	90
النسبة	24.4	26.7	28.9	12.2	7.8	100
المتوسط						3.5
الانحراف المعياري						1.6



مخطط (8) المتوسط والانحراف المعياري لدور التصميمات في تحفيز السلوك الشرائي للمتلقى والتأثير على اتجاهاته  
جدول (9) قيم معاملات الارتباط بين أسئلة الاستبيان والدرجة الكلية للإستبيان

الدلالة	معامل ارتباط بيرسون	المحور
0.01	0.970	مدى ترابط عناصر التصميمات
0.01	0.963	دور المجموعة اللونية المستخدمة في رفع درجة التواصل البصري للمتلقى
0.01	0.972	دور الفكرة التصميمية في تأكيد الهوية البصرية
0.01	0.934	توافق التصميمات مع العناصر الأساسية المستمد منها التصميمات
0.01	0.970	دور الدلالة السيكولوجية للتصميمات
0.01	0.942	استخدام التأثيرات الجرافيكية في التصميمات
0.01	0.946	توظيف التصميم في المجالات البصرية بشكل موحد
0.01	0.925	دور التصميمات في تحفيز السلوك الشرائي للمتلقى

المصدر: جمعت وحسبت من نتائج تحليل الإستبيان باستخدام برنامج Spss

جدول (10) قيم معامل الثبات لمحاو الاستبيان

القيمة	المتغير
0.979	معامل الثبات الداخلي ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha
0.989	معامل الصدق الذاتي Confidence
0.975	معامل ارتباط سبيرمان براون Spearman-Brown
0.987	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية Guttman Split-Half Coefficient

المصدر: جمعت وحسبت من نتائج تحليل الإستبيان باستخدام برنامج Spss

- 11- حسيني، سماح عبد المولي، 2021، "صياغات خطية مستمدة من الفن المصري القديم كمدخل لإثراء اللوحة الزخرفية"، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، المجلد1، العدد28، ص1403.
- 12- مراد، طارق، 2005، "موسوعة المدارس الفنية للرسم"، دار الراتب الجامعية، بيروت، ص104.
- 13- جودة، عبد العزيز أحمد، 2007، "دراسات في تاريخ الفنون"، الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ص51.
- 14- معوض، عبدالمنعم، 2022، "القيم الإبداعية في تصوير القرن العشرين تفاعل بيكاسو مع سيزان وماتيس دراسة مقارنة لإستحداث صياغات جديدة للإستفادة منها في أعمال التجميل البيئي"، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المجلد23، العدد31، ص58.
- 15- درويش، كريم عبدالمجيد، 2003، "النظم الإنشائية والبنائية في تكوينات موضوع الصيد في الفن المصري القديم والإستفادة منه في إثراء التعبير في مجال التصوير"، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة حلوان، ص4-5.
- 16- المهدي، محمد، 2008، "مؤثرات مصرية علي الفنون الغربية"، المجلس الأعلى للثقافة، ص161-162.
- 17- كمال الدين، محمد محمود، 2006، "البعد الإتصالي في تصميم شعارات القنوات الفضائية"، رسالة دكتوراه، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، ص65.
- 18- البسيوني، محمود، 1994، "أسرار الفن التشكيلي"، عالم الكتب، القاهرة، ص59.
- 19- جارحي، محمود مرسى، 2013، "أثر الفن المصري القديم علي بعض مصوري القرنين19و20 بأوروبا"، مجلة علوم وفنون، جامعة حلوان، ص57.
- 20- موقع الهيئة العامة للإستعلامات بوابتك إلي مصر، 2009.
- 21- عبدالغني، ميرفت أحمد، 2021، "إتجاهات الفن الحديث وأثرها علي تكوين المفاهيم الجمالية لفن النحت البارز"، المجلة العلمية لجمعية أمسيات التربية عن طريق الفن، المجلد3، العدد26، ص1176.
- 22- أحمد، مي عبد الناصر، 2017، "تطور المعالجات التشكيلية في فن التصوير في القرن العشرين والإفادة منها في إثراء اللوحة التصويرية"، مجلة كلية التربية النوعية، المجلد9، العدد33، ص274.
- 23- رزق، هاني محمد، 2017، "الأساليب الفلسفية والتشكيلية للتعبير عن الموضوع في التصوير المصري القديم"، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، المجلد2، العدد46، ص870.
- 24- محمد، هدي عبدالرحمن، 2021، "دمج القيم العضوية والهندسية في فن مدرستي الفن الجديد والفن الزخرفي في تصميم معلقات نسجية طباعية معاصرة"، مجلة التصميم الدولية، المجلد11، العدد6، ص243-255.
- 25- Marilyn, M., "Pablo picasso" Britannica Journalist, Oct, 2022.
- 26- Payne, L., Essential Klmit, Queen Street house, UK, 2003
- 27- William, T., 'The language of sculpture', Thames & Hudson, London, 1995 p.59-60.

## النتائج: Results

- 1- قدم البحث منظومة تصميمية للاستفادة من دراسة تأثير الفن المصري القديم علي الفن الحديث.
- 2- قدم البحث تحليل فني لمختارات من الفن المصري القديم و ما بناظرها في الفن الحديث في محاولة لإيضاح مدي التأثير بالفن المصري القديم .
- 3- أوضح البحث تأثير التشكيل الفني بأستخدام البرامج الجرافيكية على السمات الأساسية للفنين المصري القديم و الحديث.
- 4- قدم البحث عدد من الحلول التصميمية المبتكرة المعتمدة على المزج بين عناصر التشكيل في الفنين المصري القديم والحديث.
- 5- قدم البحث توظيف تصميمي تجريبي لعدد من الأنماط الطباعية المختلفة في محاولة للتأكيد على الهوية المصرية وتدعيمها من خلال وسائل التوظيف المختلفة.

## التوصيات Recommendation

- 1- التوجة نحو استحداث استراتيجيات ورؤى منهجية جديدة في مجال التصميم وذلك لابنتكار تصميمات تثري مجال الأقمشة المطبوعة.
- 2- ضرورة تشجيع الدراسات والبحوث التي تفتح مجالات جديدة للاستلهام والتصميم لابنتكار تصميمات جديدة ومبتكرة وضرورة الاهتمام بربط التصميم بالتكنولوجيا الحديثة فكل منهما يكمل الآخر ويقود إلى منتج متكامل تصميمياً وتكنولوجياً.

## المراجع: References

- 1- حلمي، أحمد أحمد، 2018، "دور الهوية البصرية في بناء صورة الماركة"، مجلة العمارة والفنون، المجلد3، العدد11، ص1.
- 2- يوسف، أحمد ممدوح علي، 2017، "سمات الفن الهزلي في الحضارات القديمة وأثره علي التصوير الحديث"، مجلة بحوث التربية النوعية، المجلد2، العدد48، ص547.
- 3- إرمان، أدولف، 1997، "ديانة مصر القديمة"، الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة، ص108.
- 4- الحسيني، أميرة فاضل، 2021، "الأبعاد الجمالية والفلسفية للتصوير التشخيصي المصري"، مجلة بحوث التربية النوعية، المجلد4، العدد63، ص210.
- 5- الجمال، إيمان محمد، 2015، "فلسفة الفكر الأسطوري في الفن المصري القديم ودورها في إنشائية اللوحة في التصوير المعاصر"، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، القاهرة، ص151-152.
- 6- طرشاوي، بلحاج، 2020، "تاريخ الفن الحديث"، كلية الآداب واللغات، جامعة تلمسان، ص5.
- 7- شلبي، تسنيم، 2022، "أسباب ظهور الفن الحديث"، موقع موضوع.
- 8- عكاشة، ثروت، 1991، "تاريخ الفن المصري القديم"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ص541-544.
- 9- عبدالحى، جمال، 2018، "الفنون البصرية ودورها في الحفاظ علي الثقافة والهوية"، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المجلد5، العدد12، ص65-67.
- 10- قطب، جمال، 1995، "التأثيرية والفن الحديث"، دار مصر للطباعة، القاهرة، ص60.